

مختار الصحاح

[فتن] ف ت ن : الفِتْنَةُ الاختبار والامتحان تقول فَتَنَ الذهب يَفْتِنُه بالكسر فِتْنَةً و مَفْتُونًا أيضا إذا أدخله النار لينظر ما جودته ودينار مَفْتُونٌ أي مُمتحن وقال الله تعالى { إن الذين فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ { أي حرَّ قوهم ويُسَمَّى الصائغ الفَتَّانُ وكذا الشيطان وفي الحديث { المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفَتَّانِ } يروى بفتح الفاء على أنه واحد وبضمها على أنه جمع وقال الخليل الفَتْنُ الاحراق قال الله تعالى { يوم هم على النار يفتنون } و افْتُنَ الرجل و فُتِنَ فهو مَفْتُونٌ إذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله وكذا إذا اختبر قال الله تعالى { وفتناك فتونا } و الفُتُونُ أيضا الافْتِتَانُ يتعدى ويلزم و فَتَنَتَهُ المرأة دلته و افْتَنَتَهُ أيضا وأنكر الأصمعي افتنته بالألف و الفاتِنُ المضل عن الحق قال الفراء أهل الحجاز يقولون بمُفْتِنِينَ من أفتنت وأما قوله تعالى { بأيكم المفتون } فالباء زائدة كما في قوله تعالى { وكفى بـ شهيدا } و المَفْتُونُ الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمحلوف ويكون أيكم مبتدأ والمفتون خبره وقال المازني المفتون رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى أيهم نزولك لأن الأول في معنى الطرف و فَتَنَ تَفْتِنًا فهو مُفْتَنٌ أي مفتون جدا